رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

# رياض الصالحين )101 ( " بـاب الرجاء " ح ) 834 ( للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 91 21 8102

مصطفى العدوي

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه القيم رياض الصالحين وسبق البيان عن ان كتاب رياض الصالحين نفعه يكمن في انه جمع كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

عليه الصلاة والسلام ولكن وبصفة عامة فيما يتعلق بالامام النووي رحمه الله فيتقى في شرحه لصحيح مسلم امران الامر الاول امر التصوفات والامر الثاني امر الصفات حديثه في الصفات ففي الصفات يجنح الى حد ما الى مذهب الاشاعرة في بعض صفات وتأويلاتها. وفي التصوفات يجنح الى تجويز - 00:00:27

شيء كبير من امر التبرك بالصالحين سواء كانوا احياء او امواتا فليتفضل لذلك اما سائر اعماله فله عمله الطيب المبارك المجموع شرح المهذب في الفقه كتاب قيم ومات رحمة الله تعالى عليه وهو صغير السن ولو - 00:00:55

وكان عمر لكان له شأن ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ولكل اجل كتاب قال وعن ابي نجيح عمرو بن عبسة السلمي قل كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة - 00:01:20

كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة مع انه كان منهم لكن يعتقد انه على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان. اي ليسوا على شيء له قيمة - 00:01:42

هم يعبدون الاوثان فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فيه جواز السفر لطلب العلم وللبحث عن الحقيقة فليس كل ما يسمع يصدق الرجل احب ان يأتي بالاخبار على وجهها الصحيح - 00:02:00

كما فعل ابو ذر رضي الله تعالى عنه وكما فعل غيره قال فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جرؤاء عليه قوم اي قومه متجرؤون عليه قال فطنطفت يرحمك الله حتى دخلت عليه بمكة - 00:02:33

فقلت له ما انت التعريف الموجز والتعريفات تكون من القوم؟ ما انت؟ ما خطبكما الاسئلة الموجزة مريحة قال انا نبي قلت وما نبي وما نبي قال ارسنال الله ارسلني الله - 00:03:02

قلت وباي شيء ارسلك سبحان الله كلام موجز مختصر دقيق قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء قلت فمن معك على هذا الامر قال حر وعبد - 00:03:27

ومعه يومئذ ابو بكر وبلال فما هو يومئذ ابو بكر وبلال ففيه دليل على تقدم اسلام ابي بكر وتقدم اسلام بلال لان عمرو بن عبسة سأل النبي من معك؟ قال حر وعبد. واحد واحد - 00:03:50

قد يرد لماذا لم يذكر علي ولماذا لم تذكر خديجة وجوابه انه سأل عن الرجال لم يسأل عن النساء ولا عن الصبيان فالتحرير ان يقال ان ابا بكر اول من اسلم من الرجال وعلي اول من اسلم من الصبيان وخديجة اول من اسلمت من - 00:04:11

النساء وبلال اول من اسلم من العبيد قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال قلت اني متبعك قال انك لن تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس - 00:04:39

يعني الناس ان يؤذونني ففيه رفق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتبعين له وينبغي للشخص ان يرفق بالعباد وان يرشدهم الى

ما فيه الرحمة بهم. وبانفسهم فالرسول طلب منه التأجيل - 00:05:05
لكن هل يزن ان الرسول طلب منه تأجيل الاسلام او يظن ان الرسول طلب منه تأجيل الاعلان بالاسلام الروايات يفسر بعضها بعضا فهل هذه الشاكلة جاء ابو ذر رضي الله عنه - 00:05:30
واسلم امام الرسول لكن قال الرسول ارجع الى بلدك ان سمعت بي قد ظهرت فاتني فانك لن تستطيع يعني اظهار اسلامك الان. قال كلا والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم - 00:05:50
فخرج امام الناس كلهم وقال لا اله الا الله فضربوه ضربا اوجعه فلما كان من اليوم الثاني خرج ايضا ونادى باعلى صوته لا اله الا الله فضربوه ضربا كاد ان يموت منه - 00:06:13
ترك فخرج في اليوم الثالث وقال لا اله الا الله فضربوه ضربا ارادوا قتله حقيقة فما استنقذه الا العباس وقال اما تعلمون انه من قبيلة غفار سيقطعون عليكم الطرق فاستنقذه العباس منهم - 00:06:37
الشاهد ان الرسول نصحه بما هو ارفق ب ولكنه هو الذي اصر على اظهار تسلمي فعلى الشخص ان يرفق بمن هم معه ومن هم يقبلون منه التوجيه ينصحهم بما فيه النفع - 00:07:00
وفي هذا الصدد كان الصحابة مع رسول الله يحاصرون الطائف ففي اثناء حصارهم للطائف حاصروا الطائف شهرا ولم تفتح مدة طويلة ولم تفتح. فقال الرسول ارجعوا قالوا كيف نستمر هذه المدة يا رسول الله - 00:07:24
ونرجع ولم نفتحها يريدون المغانم ويريدون ويريدون قال ارجعوا اصروا على البقاء قال الرسول اذا انتم وشأنكم فاصبحوا فتراشقوا مع اهل الطائف الذين تحصنوا بسورها الكبير فكان منهم وفيهم قتل وجراح - 00:07:46
فقال الرسول بعد ان انتهى اليوم انفروا تنصرف قالوا ننفل فكان اشار عليهم بامر لهم فيه راحة وسعة ولكن احيانا الشخص تختار ما هو اضروا بها فالرسول كان رفيقا بامته - 00:08:09
ومن رفقه بامته ايها الامام الذي تسمعني الان واياك اعني واسمعي يا جارة آآ في هذا او من هذا الرفق الاصحاب ان النبي قال لما سأله احد اصحابه اجعلني امام قومي يا رسول الله - 00:08:34
قال انت امامهم واقتدي باضعفهم انظر اضعف واحد في الجلوس اضعف واحد في الصف واصلي صلاة يتحملها لان بعض اخواننا الائمة يدخل في الصلاة وكلما اه استحسن صوت نفسه اطال ومد في في القراءة والناس خلفه - 00:09:00
منهم السقيم والضعيف وذو الحاجة عبدالتواب كما قلت اياك اعني واسماعيل واسمع يا تعرف اياك يعني واسمعي يا جارة تعرف ملابساتها ها مسل شهير عند العرب اياك اعني واسمعي يا جارة - 00:09:23
زهب رجل فزري الى صاحب له يزوره فلم يجده وجد عجوزا وبجوارها اخت للفزاري فاعجبته اعجبته الفتاة عفوا صاحبه فوجد العجوز وجد بجوارها الفتاة فيطفق ينشد شعرا يا اخت خير البدو والحضارة - 00:09:44
ما رأيك في فتى فزار يوجه الكلام للعجوز جاء يهوي حرة محدارا. اياك اعني واسمعي يا جارة قالت البنت نطقت التي كانت ساكتة نطقت. قالت قد سمعت يا فتى فصارى - 00:10:19
لا ابغي الزوج ولا الدعارة ولا فراق اهل تلك الحارة فارجع لاهلك باستعارة فهذه هي كلمة اياك اعني واسمعي يا جارة. فالمهم لست انت المعني يا عبدالتواب والمعني يعرف نفسه - 00:10:37
لكن ازا هممت الناس لا تطيل بهم بارك الله فيكم. المهم ان النبي عليه السلام لما قال له عمرو بن عبسة اني متبعك قال لن تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت به قد ظهرت يعني غلبت وعلوت فاتني - 00:10:57
فذهبت الى اهلي فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم نفر من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل - 00:11:23
الذي قدم المدينة. فقالوا الناس اليه صراع. يعني الناس مسرعون في دخول الدين الذي اتى به وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني - 00:11:49

قال نعم انت الذي لقيتني بمكة قال فقلت يا رسول الله اخبرني عما علمك الله واجهله اسئلة يا اخوة موجزة اخبرني عما علمك الله واجهله. اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح - 00:12:13

هو يسأل عن كان يسأل عن مواقيت او في اي وقت يصلي لا يسأل عن صفة الصلاة صل صلاة الصبح ثم اقصر اقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس. وقف الصلاة حتى ترتفع - 00:12:35

الشمس قيد رمح يعني بعد الصبح لا تصلي حتى تطلع الشمس وترتفع قيد رمحه. فانها تطلع حين تطلع بين قرنين اي شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار. ثم صلي فان الصلاة مشهودة محضورة - 00:12:53

حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر او سم اقصر عن الصلاة يعني قبل الزوال عند الزوال الذي قبل اذان الظهر بنحو من عشر دقائق بنحو من عشر دقائق ثم اقصر عن الصلاة فانه حينئذ تسجر جهنم - 00:13:11

قال الله تعالى واذا الجحيم شعرت البحار سجرت. ما هي سجرت ايضا والبحر المسجور قال بعض اهل العلم المتأجج نارا وكان بعض العلماء يسأل عليا عن النار فيشير الى البحر - 00:13:38

قال فاذا اقبل الفيء فصلي فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه - 00:14:03

فقال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهي وفيه هشيمة قرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه لذا يا اخوة من الكفارات التي يذكرها العلماء ان تتوضأ - 00:14:27

ان تتوضأ خطايا العين تنزل ان كنت نزرت يمينا نزرت شمالا خطايا العين تنزل تكلمت كلام لغو خطايا الفم تنزل شممت شيئا على سبيل المحرم خطايا الانف تنزل ثم اذا غسل وجهه وهذا ما يتعلق بباب بتبويب النووي باب الرجاء - 00:14:51

ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء سم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء - 00:15:15

ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فين هو قام يصلي فحمد الله تعالى واثنى عليه ومجده السؤال يا احمد بن سالم ما معنى تمجيد الله - 00:15:38

التنجيد هو نوع من الثناء يا شيخ انا ولكن فيه تعظيم. التمجيد نوع من انواع الثناء ولكنه ثناء يتضمن تعظيما لله الثناء يتضمن تعظيما لله. قد اثني عليك وقل انت رجل طيب - 00:16:01

لكن كلمتي لك انت رجل طيب ليست تمجيدا تمهيد يوضحه حديس الرسول لما عليه الصلاة والسلام لما صعد المنبر وقال يقبض الله السماوات يوم القيامة بيمينه ويقول انا الملك اين ملوك الارض يمجد الرب نفسه - 00:16:20

حتى قلت في نفسي اساقط هو برسول الله؟ يعني منبر. سيسقط برسول الله وهو يمجد ربه فقوله يقول الله تعالى انا الملك اين ملوك الارض يمجد الرب نفسه فالتمجيد ثناء على الله بتعظيمه. بتعظيمك وبيقول ما لك يوم الدين - 00:16:50

مجدني عبدي. نعم مجدني عبدي قال واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل فالباب مفتوح ان تمجد الله يا ذا العزة يا ذا الجبروت يا مالك الملك يا من بيده ملكوت كل شيء - 00:17:17

يا قهار فهزه كلها الفاظ تحمل تمجيدا لله سبحانه وتعالى فلزلك الرسول يقول اما الركوع فعظموا فيه الرب. سورة تعظيم عموما سبحان ربي العظيم ومن التعظيم تمجيد فلك ان تقول كما صوغ العلماء - 00:17:43

سبحان ذي الجبروت تباركت يا مالك الملك يا احكم الحاكمين الالفاظ الاسماء التي تحمل آآ تعظيما لله سبحانه وتعالى قال واثنى عليه ومجده فهناك عطف للخاص على العام واثنى عليه ومجده - 00:18:07

بالذي هو له اهل فيه فتح الباب بعض الشيء ان تنطلق اسناء تمجيدك لله بما ترى ان الله اهل لهذا الشيء مسلا في الحديس الظوا بيا ذا الجلال والاكرام ما معنى الظوا بهذا الجانب؟ اجتهدوا في الدعاء بقولكم - 00:18:36

يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجلال والاكرام قال وفرغ قلبه لله اذا الشخص باذن الله يستطيع ان يقاوم الهواجس ويدفعها عن نفسه

حتى يعظم اجره لان الاجر هنا الكبير منصب على تفريغ القلب - 00:19:02
لله سبحانه وفرغ قلبه لله ولكن لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله فمن ذا الذي يستطيع ان يفرغ قلبه لله تحاول ان تركز في الصلاة وتفرغ القلب يأتيك الشيطان يدخل عليك - 00:19:27
كما قال عمر اني لاجهز الجيش في الصلاة الشيطان يدخل عليه وهو يصلي الغزوة الفلانية الامير الفلاني ماذا؟ ينشغل رتب يا فلان اعمل كانه ينشغل بتجهيز الجيش داخل الصلاة. ساخرج اجعل خالد على الميمنة. فلان على الميسرة وفلان - 00:19:48
فالشيطان يأتيك من جانب الذي تحبه انت تحب الجهاد يأتيك في الصلاة من باب الجهاد. انت في الصلاة المفترض تفعل ما علمك الرسول فيها وتتدبر القرآن. لكن وانت تقرأ القرآن تقرأ في ايات ويحولك على معاني - 00:20:10
قال اني اجهز الجيش في الصلاة. نعم. من شغله بالجهاد. ماذا حصل لا ليس بحسب. قد جعل الله لكل شيء قدرا ولكل مقام مقام. هل سيدنا عمر قال هزا الكلام يعني عتابا لنفسه ولا تعليما للناس - 00:20:29
لا كانه كان يذكر في باب المزاكرة مع صحابة رسول الله ان يعني الشخص قد ينشغل في الصلاة ينشغل في الصلاة حتى انه قد يسرح احيانا او ينصب تفكيره على شيء خارج. كأنه يعلم - 00:20:50
الصحابة الا ييأسوا من رحمة الله احيانا كون احدهم يسهو احيانا في صلاته قال قال وفرق قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث يا ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له ابو امامة - 00:21:09
اشرف ما اسم ابي امامة ازا عرفت ابا امامة لك هدية خفيفة ولا ننتقل الى ابراهيم  لا تعرفه. من ذا الذي يعرفه؟ نعم يا سادة. الله يبارك فيك احسنت صدي بن عجلان - 00:21:38
ابو امامة الباهلي يا عمرو بن عبسة انظر ما تقوله في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يعني كل هذه الاشياء علمك الرسول اياها في وقت واحد كانه يستنكر عليه كونه حفظ هذه - 00:21:59
الاشياء والنبي اختصه بتعليم هذه الاشياء. فقل له انظر ماذا تقول هل يعطى في مقام واحد رجل مسل هذا العطاء من رسول الله ياخز كل هذا العلم قال عمرو يا ابا امامة - 00:22:18
فقد كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي قمنا بحاجة ان اكذب على الله تعالى وما به حاجة الحامل لي على الكذب على الله. انت لن تعطيني شيئا حتى اكزب على الله - 00:22:34
ومهما اعطيتني ليست بي حاجة انا على وشك القبر قال وما به حاجة ان اكزب على الله تعالى ولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم اسمعه من رسول الله الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبع مرات - 00:22:55
ما حدثت ابدا به ولكني سمعته اكثر من ذلك فهذا الحديث طيب في باب الرجاء. فالذي يذنب يعصي الله يزنب ذنبا خفيفا يقوم يتوضأ والحمد لله ان شاء الله. نرجو الله - 00:23:15
تتساقط الزنوب من اعيننا وجدت امرأة في الطريق وجدت لغوا من الحديث. قم توضأ كل الخطايا تزول واذا قوي الذنب صلي ركعتين وانتم تعرفون قواعد الكفارات كلما عظم الذنب ابحس عن عمل صالح كبير تقام به هذا الذنب الكبير - 00:23:31
وصل الذنب الى كبيرة عياذا بالله عياذا بالله ابحس عن حج يهدم ما قبله على حسب حجم الذنب وهذه قاعدة مطردة لابن عباس في الفتيا في الكفارات. وهو من اكثر الصحابة الذين تكلموا - 00:23:58
دموا في الكفارات ابن عباس من اكثر الصحابة الذين تكلموا في الكفارات  وخاصة تلك الكفارات التي ليس فيها نصوص مثلا رجل اتى امرأته وهي حائض. اذنب لا شك انه ازنب - 00:24:20
بخلافه لامر الله فاعتزلوا النساء في المعيض. ولا تقربوهن حتى يطهرن فماذا يفعل هذا المذنب ما عندنا نص النص ضعيف عن رسول الله فرض عن ابن عباس انه يكفر تصدق بربع دينار بثلث دينار بنصف دينار - 00:24:40
والعلماء حملوا على التعدد ان اتاها في فور حيضتها يختلف عما اذا اتاها في وسط حيضتها الى اخره الذي يتعدى الميقات بلا احرام

متعمدا من غير عذر يأثم ما الكفارة لهذا الاسم؟ ابن عباس يقول يذبح ذبيحة - 00:25:02
يرى ان الذبيحة توازي الذنب الذي ارتكب وفي هذا الصدد اسوق اثرا اه مؤثرا اهو بتصرف ازا زكرته يزكره بتصرف لان المتن منز زمن بعيد وكذلك السند ان رجلا اتى ابن عباس فقال يا ابن عباس - 00:25:21
اني اذنبت ذنبا كبيرا فاسألك هل لي من توبة؟ فقال ابن عباس وما الذنب قال ذنب كبير قال ما الذنب قال كنت رجلا كاهل الجاهلية ولدت امرأتي بنتا فتضايقت وكما وصف ربنا - 00:25:47
واذا بشر احدهم بالانسى ظل وجهه مسودا. هو كظيم تتوارى من القوم من سوء ما بشر به امسكوا على هون لم يدسه في التراب على ما يحكمون فتصبرته ولكن يراودني بين الحين والحين امر وأدها في التراب - 00:26:19
فتصبرت الى ان كبرت البنت شيئا ما وكانت حسناء وضيئة اخذني ما ياخز اهل الجاهلية من العار فقلت لامها جمليها فجملتها والبستها ثيابا حسنة ولكنها رأت في وجهي الشر فقالت - 00:26:45
اذكرك بالله الا تؤزي هزه البنت ولا تفعل بها شيئا فوعدتها خيرا ولما انصرفت وابتعدت عن عين امها جئت الى حافة بئر وجئت اقذف البنت في البئر فتعلقت البنت بثيابي - 00:27:12
قائلة يا ابي ما تريد ان تصنع بي قال فاخزتني الشفقة فتركت ثم ساورني ظن الجاهلية وفعل الجاهلية فجئت ادفعها فتعجبت وبصوت اعلى يا ابتي ماذا تريد ان تفعل بي - 00:27:37
ثم تركت بعد تصبرت ودفنتها في البئر. الحقيقة فبكى ابن عباس قال ما اجد لك شيئا انصرف فانصرف المهم ان ابن عباس ورد انه استدعاه تعال فسأله سؤالا يذهب لغيرك يقول له - 00:27:57
صم شهر يا اخي يخسر لله على مدار هذه الاشياء ميت ركعة فيأتي واحد من الاخوة الصغار يقول ما في دليل يا اخي في دليل يا اخي انت لا تفهم الدليل الدليل ان الحسنات - 00:28:22
يذهبن السيئات فانا ابحس عن حسنات تذهب هذه السيئة اقول ذلك لان في بعض الاماكن في الحج نفتي بعض اخواننا في المخيمات هنالك يخرج واحد تقول له يا اخي انت عملت كذا وكذا اخطاء - 00:28:38
ومخالفة لهدي رسول الله. اذبح زي ما يقول لك ما في دليل. لا الدليل انت لا تفهم لا تفهم ان في دليل لكن انت ما انت فاهم الدليل. دليل وان لم يكن منصوصا على قدره لكن في الجملة - 00:28:57
امر الله به اقم الصلاة ترى في النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فلافتك لصالحه هل انا افتك انت تعود علي بشيء ازا قلت لك ازبح شاهنا ساقول لك اعطيني جزء من الشاة. اقول لك ذلك لكن ابحس لك عن عملي - 00:29:12
تعمله حتى يوضع في ميزان الحسنات يمحو الله به تلك السيئات السيئة. ممكن غيري يقول لك لأ ممكن غيري يقول لك يعني آآ زي ما تقول له انا فقير يقول لك يا اخي قم صل مية ركعة - 00:29:32
صلي كل يوم عشر ركعات صلي كل يوم يعني قم صم ثلاثة ايام في هذا الشهر صم اسبوع هذا الشهر ما اختلفنا اننا مجتمعين على امر هو اننا نضع في كفة الحسنات شيئا - 00:29:47
يوازي السيئة او يزيد يربو عليها حتى يمحوها حتى يمحوها وكما سلف في تفسير قوله تعالى وكما سلف في تفسير قوله تعالى فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات او ممكن ازنب زنبا - 00:30:04
هذا الذنب في التقعيد مثلا يوازيه مسلا ان اطعم عشرة مساكين او عشرين مسكين او اصلي اربع ركعات ولكن من خوفي من الله كلما ذكرت الذنب فعلت كفارة. كلما ذكرته فعلتك مع انه كفر من اول مرة - 00:30:39
تسبب لي الذنب في ماذا في مضاعفة الخيرات فكان تبديلا للسيئة بحسنات. والله تعالى اعلى واعلم اخوكم يذكركم بصيام الايام البيض التي تبدأ من غد ان شاء الله تعالى اسأل الله ان يعيننا واياكم على ذلك - 00:31:02
اقرأ الحديث الاخير في باب الرجاء وبعد ان نرجع ان شاء الله الى بيان بعض الفوائد من حديث عمرو بن عبسة لانه حديث شهير عند الفقهاء وعند المصنفين في الرجاء وغيرهم - 00:31:29

قال عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ابو موسى الاشعري ما اسمه احسنت من اي البلاد هو ليس انت من اليمن. من اليمن ما الذي امتاز به حسن الصوت احسن الله اليك - 00:31:44

اشكرك على هذا النبي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله تعالى رحمة امة قبض نبيها قبلها فجعلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها - 00:32:06

واذا اراد الله هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو وهو حي ينظر فاقر عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا امره بقول نوح مسلا اهلكوا ونوح حي قومي عاد اهلكوا وهود حي. قوم صالح اهلكوا وصالح حي قوم فرعون اهلكوا موسى حي قوم لوط - 00:32:23

ولوط حي عليهم الصلاة والسلام جميعا طيب قد يلد ويقول ان ابا جهل هلك في زمن الرسول فجوابه ان المراد الامة الامة الكافرة ككل. الامة الكافرة ككل. اما بعض الافراد فيرد - 00:32:50

هذا والله اعلم وانتهى بهذا باب الرجاء. ارجع فقط الى بعض الفوائد من حديث عمرو ابن عبسة اولا ان الشخص الذي هو غارق في المعاصي قد يعلم انه انه في معصية - 00:33:10

في كثير من الاحيان يعلم انه مخطئ ولقد قال تعالى في انهم لا يكذبونك لا يقولون عنك كذاب يعرفون انك صادق ولكنها آآ ممارة وجحود ولكن الظالمين بايات الله يجحدون - 00:33:26

ونحوه قول موسى لفرعون لقد علمت ان تعرف ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. انت عارف جيدا ان ما اقوله لك حق ان كنت تكابر وتقول انك اله - 00:33:45

لكن تعرف ان الايات التي اتيتك بها ليست من عندي. انت تعرف تمام المعرفة انها من الله. لقد علمت علمت بالفتح ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائرا واني لاظنك يا فرعون مذبورا - 00:34:03

فهذا دليل على ان من هم في المعاصي يعلمون خطأ ما هم عليه وهم يجادلون ايضا مع ذلك. في الغالب قال كنت وانا في الجالية اظن ان الناس على ضلالة. واحد يعبد صنم - 00:34:23

واحد يصنع حجر ويعبد الحجر واحد يعمل تمرة من العجوة وبعدها يصلي ويسجد له هذا خبل معروف ويسميه اله كما ان الله زكر في كتابه الكريم الدنيا الا اسماء سميتموها انتم - 00:34:37

وابوك واحد كما سلف القول فيه جعل البصل بل انا هسمي البصل هذه لحم اهو ديك رومي هسميه على كده ما ليش دخل بالناس يسموها زي ما يسموها انا ساسميها - 00:34:55

اسميها ديك رومي وبعدها دخل الغرفة واكل بصلا الى ان انتفخ وخرج ريحه يشاع يا اخي انت ماذا اكلت؟ قلت اكلت ديك رومي يا اخي هذا بصل لا والله دي كروم - 00:35:12

يا اخي قلنا بصل يقول لها والله ديك رومي. نفس اللي بيعبد الاصنام. جعل صنم وقال انا اسميه اله. نسميه اللات اسميه العزى او منات او هبل اسمي هذا الاسم تقول له انت تعبد حجر يا اخي يا اخي هذا اله يا اخي اعلو هبل اعلو - 00:35:29

ويتكلم يعني ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم. فالذي غارق في الجالية عارف انه مخطئ كما قالت ام سليم لابي طلحة ابا طلحة الصنم الذي تعبده فتعرف ان فلان النجار اللي عمله لك - 00:35:48

تعلم ان فلان النجار هو الذي صنعه لك. ولو شئت انت لاتيت بنار فاشعلتها واشتعل كيف تعبده فحملته على ان يفكر صح كلامها. كلام المرأة صح. كلام غلط. واسلم والحمد لله. فهذا قوله كنت اظن ان - 00:36:06

على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان. سمعت برجل يخبر بمكة اخبارا فقعدت على ليلة وجئت البحس عن الحق ولو كلفه سفرا فليس همه الدنيا انما هو للرسول يشوف ايه الموضوع - 00:36:26

لانه معتقد ان الناس على خطأ والرجل الجديد هذا يتكلم بكلام غريب. نسمع منه هذا الكلام. ففيه شد الرحل للتعلم ومنه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا - 00:36:47

لما قيل له الخضر اعلم منك ايضا ازن يا شيخ ياسر اصل ليست هي المعنية دار الارقم. لانه لم يقول فاذا رسول الله مستخفيا جرءاء

عليه قومه قوم متجرئون عليه لكن كلمة مستخفيا - 00:37:04
فيجوز للشخص ان يدعو سرا ان منع من الدعوة الجهرية يجوز له ذلك يجوز له ان يدعو دعوة سرية والداعي الى الله لا يتوقف سجنوه كده الى الله في السجن. يا صاحبي السجن - 00:37:32
ارباب متفرقون خير نم الله الواحد القهار في اي مكان ادعو الى الله سبحانه وتعالى بالحكمة والموعظة الحسنة بالحكمة والموعظة الحسنة قال في الايجاز في الاسئلة ما انت السؤال آآ تتناوب ايضا ادوات الاستفهام ما تأتي بمحل من؟ وقد يسمي الناس من لغير العاقل ومال العاقل آآ عفوا - 00:37:51
ومن مال غير العاقل ومن العاقل وارد. التناوب وارد. فقال ما انت قال انا نبي في الحديس فضل صلة الارحام ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله اساسيات الدعوة - 00:38:25
لكن كسر الاصنام مع ان الرسول ارسل بماذا بكسر الاصنام من صلب رسالته لكن ما استطاع ان يكسره طيلة مكثه بمكة ما استطاع ان يكسرها وهي منكر اعظم المنكرات من اعظم المنكرات - 00:38:47
الشرك بالله ومع زلك سكت الرسول عن كسرها لم يسكت عن انكارها ولكن سكت عن كسرها لعدم استطاعته لعدم استطاعته عليه الصلاة والسلام ابراهيم كسر ابراهيم عليه السلام كسر الاصنام - 00:39:12
لكن رسولنا عليه الصلاة والسلام. وايضا الرسول يتحرك بوحي يتحرك رسولنا عليه الصلاة والسلام بوحي صلى الله عليه وسلم ما كسر الاصنام وهو بمكة. مع انه يعرف انه ارسل بكسر الاصنام لكن المقام لا يحتمل - 00:39:37
لا يحتمل قتالا كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. اذا قد يكون هناك منكر لكن اعظم من قدرته اعظم من طاقتي. يعني نحن الان نرى منكرات لا حصر لها لا حصر لا ترى سينمات وترى كل منكرات من منكرات عزيمة هائلة ترى عياذا بالله تبرج - 00:40:00
ربا ترى اشياء منكرة حكم بغير ما انزل الله منكرات لا حصر لها لكن لنا قدرة لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فالرسول عليه السلام ما كسر الاصنام الا عام الفتح - 00:40:27
الا لما فتح مكة بعد ما يقارب عشرين سنة عليه السلام من بعثته ما استطاع ان يكسر الاصنام بل قومه جرؤاء عليه قال كما سلف فيه منقبة لابي بكر وبلال - 00:40:47
في الرفق بحال الاتباع انك لن تستطيع ذلك يومي هذا الذي عنده فاذا يريد فيه قوة زاكرة رسول الله انه عرف الرجل من سنوات قال انت الذي جئتني بمكة في الاختصار علمني مما علمك الله واجهله. في كراهيات الصلاة في الاوقات الثلاث بعد الفجر حتى تطلع الشمس. عندما يقوم قائم الظهيرة - 00:41:10
قبل الظهر بنحو من عشر دقائق بعد العصر حتى تغرب الشمس. والتعليل حينئذ يسجد لها الكفار تور بين قرن الشيطان فيه فضل الوضوء وانه من المكفرات في فضل الاقبال في القلب على الله سبحانه وتعالى. فضل صلاة ركعتين - 00:41:41
فضل الصلاة عفوا فان هو قام فصلى. يعني فيه فضل صلاة الركعتين بعد الوضوء الحسن مع تفريغ القلب لهاتين الركعتين اه اذا كان لي احد سؤال او فائدة في الاطفال. اتفضل يا ابراهيم - 00:42:01
اجراءات سيدنا ابي ذر صبر واعلى الناس يختلفون في قدراتهم الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعمرو بن عبس ارجع فرجع اما ابو زر قال لا لاصرخن بها بين ازهرهم ونحوه بلال - 00:42:24
ثبت على كلمة لا اله الا الله عمار ابن ياسر آآ امام آآ قتل ابوه وامه امام عينيه. ما فيش يعني في لعب قتل ابوه وقتلت امه امام عينيه اي ففيه تفاوت الناس في القدرات وفي التحمل - 00:42:49
احسنت يا ابراهيم. شيخنا. نعم. اخوه ابو ذر اللي هي عبسة اخو ابو ذر من امه هذا سلمي وذاك غفاري الا اذا قلت ان غفار من بني سليم لكن منامه. منامه ماشي - 00:43:07
سبحان الله نعم تفضل اللي هو سيدنا عباس اللي هو الزنب لولا السد ولا ايه؟ لولا الستر على النفس ولا في ايه في الزنب؟ اه ما هو لو لو في الاقرار بالزنب نفع - 00:43:25

يعني مسلا عياذا بالله شخص ارتكب الفاحشة في زمننا هيفتن يا هيفضح نفسه ازا سأل لانه لن يقام هناك حد الان  لا يسعنا الان حدود لا يقفل الستر اولى واذا كان الرسول قال من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة - 00:43:45

فلأن تستر على نفسك من باب اولى حتى في الحقوق التي يمكن تأديتها. يعني اذكر آآ يوما من الايام الله ينور قبره ويفتح له فيه الشيخ مقدام الحضري كان من اهل ميت غمر شيخ معروف فاضل - 00:44:05

من ذوي الاصوات الحسنة جدا الشيخ مقدام معروف قلة الرحم وعلى قناة الرحمة. المهم اتاني يوما من الايام الله ينور قبره. وقال اه في واحد اتاه وقال يا شيخ مقدام - 00:44:23

انه كان يعمل عند واحد من الناس طبيب من الاطباء واختلس منه على مدار اه على مدار خمسطعشر عام المبلغ طائل حوالي اه مائة الف جنيه. والساني لا يشعر ابدا - 00:44:40

فماذا نصنع؟ فجاء الشيخ مقدام الله ينور قبره قلت له تعال لان حصلت لنا في المنصورة حديثا مشابهنا في محاضرة في المزالم جاءت امرأة وقالت انا انها كانت تشتغل عند ناس - 00:44:59

وسرقت خاتما وبحسوا عليه فلم يجدوه وهي غطي الامر ولا تابت لما سمعت محاضرة المزالم قلت لها هاتي الخاتمة واخذت في ظرف واخزت العنوان وذهبت طرقت الباب يا اصحاب البيت خرجوا من عرفوني قلت - 00:45:14

كنا في محاضرة في المزالم المهم امرأة قالت هذا خاتمكم لكم مزلمة عندها سامحوها من هي؟ الله اعلم ما سألت واديت المظلمة بستر مع تأدية المزلمة. فجاء الشيخ مقدام رحمة الله عليه - 00:45:33

- 00:45:51